قائمتها لانتخابات الكنيست الاسرائيلي الثاني عشر، فتحت معركتها الانتخابية تحت شعار «تحطيم الانتفاضة الآن» (دافار، ٢٩/٧/١٩٨٨).

• قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ردمان، رداً على اسئلة حول ما ادلى به مساعد وزير الخارجية الاميركية، ريتشارد مورفي للصحافيين: «لم يتغير أي شيء بشكل نهائي في نهجنا . لن يتغير شيء في مصطلحات الاتصالات مع م.ت.ف.» (دافار، ٢٩/٧/١٩٨٨).

• قال رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي، ميرون غوردون، لدى خروجه من الطائرة، في مطار موسكو: «نأمل في ان تكون مهمتنا هنا الخطوة الاولى في مسار تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي». اما موظفو الكرملين، فقد اكدوا، مقابل هذا، من جانبهم، انهم لا يرون في زيارة الممثلين الاسرائيليين خطوة متقدمة لتجديد العلاقات الدبلوماسية، التي قطعت منذ ٢١ سنة، على الرغم من حقيقة ان الزعيم السوفياتي ميخائل غورباتشيوف قال، في الآونة الاخيرة، ان عدم وجود علاقات بين الدولتين هو «أمر غير طبيعي» (دافار، ٢٩/٧/١٩٨٨).

• وافق مجلس الشيوخ الاميركي على قرار يتيح للحكومة الاميركية ان تنقل سفارتها في اسرائيل من تل ـ ابيب الى القدس. ومن المقرر ان يناقش هذا الموضوع في اجتماع مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين في وقت لاحق (الاهرام، ٢٩/٧/١٩٨٨).

٢٩/٧/١٩٨٨

• شل الاضراب العام أوجه النشاط في الاراضي المحتلة؛ وقد تمّ تنفيذ الاضراب بناء على تعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، تضامناً مع المعتقلات الفلسطينيات والمبعدين. واستشهد عبدالفتاح يوسف عليّان (٢٤ سنة)، من قرية دير ابو صفيف، متأثراً بجراح اصيب بها قبل تسعة أيام (الدستور، ٣٠/٧/١٩٨٨). وتوجد ٩٠ امرأة معتقلة بين مجموع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، البالغ عددهم ٤٥٠٠ (السفير، ٣٠/٧/١٩٨٨).

• قال مصدر فلسطيني، في بغداد، ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، قد يزور عمان، بعد انتهاء اجتماعات المجلس المركزي. ويحمل عرفات الى الحكومة الاردنية ردود م.ت.ف. على جميع خطواتها (الشرق الاوسط، ٣٠/٧/١٩٨٨).

٣٠/٧/١٩٨٨

• استشهدت سعده علي جبر (٥٥ سنة) نتيجة اعتداء جنود ورجال مخابرات اسرائيليين عليها بالضرب عندما دهموا منزلها بحثاً عن ابنها المطلوب بحجة مقاومة الاحتلال. وجرح اكثر من ٤٠ مواطناً، في يوم آخر من أيام الاشتباكات الدامية بين المواطنين وقوات الاحتلال في الارض المحتلة. وتحطمت خمس سيارات اسرائيلية. في غضون ذلك، شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة تركزت، خصوصاً، في مدينة القدس، فيما امتدت الاشتباكات، فشملت معظم مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها (الدستور، ٣١/٧/١٩٨٨). وفي الجولان المحتل، استشهد المواطن السوري الشيخ فارس سليمان ابراهيم، متأثراً بجروح بليغة اصيب بها في اثناء صدام المواطنين مع قوات الاحتلال، في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي، وهو يصادف الذكرى السادسة لاعلان اسرائيل ضم الجولان (البعث، ٣١/٧/١٩٨٨).

• اغلقت قوات الجيش الاسرائيلي الطريق في وجه نشطاء حركة «يكفي احتلال» الذين وصلوا في باصين الى قرية بيت ساحور. وبعد تظاهرة قصيرة، سمح قائد في المنطقة، برتبة عقيد، بدخول عشرة من ممثلي الحركة الى القرية، وقد استقبلوا بحماس بالغ من قبل ٣٠٠ من سكان القرية. وقد عبّر رجال الحركة عن تضامنهم «مع النضال غير العنيف الذي يقوم به سكان بيت ساحور من اجل الانفصال عن الادارة المدنية الاسرائيلية» (هآرتس، ٣١/٧/١٩٨٨).

• حلّ الملك الاردني حسين مجلس النواب الذي ينتمي نصف اعضائه الى الضفة الغربية المحتلة. وكان الاردن اعلن الغاء خطة التنمية، كخطوة اولى من بين اجراءات عدة تُتخذ لتقليل دور الاردن في الارض المحتلة. وأعلن الاردن ان هدف هذه الخطوات هو تمكين م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، من تحمّل مسؤولياتها كاملة وتبديد أي شكوك تحيط بموقف الاردن (الشرق الاوسط، ٣١/٧/١٩٨٨).

• تعهدت الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، على الرغم من قرار